mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)572(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:19

عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة وصلت من احدى الاخوات المستمعات بعثت بعدد من الاسئلة تقول الكذب افة عظيمة وللاسف - 00:00:35

اصبح كثير من الناس يتعاملون بالكذب فما خطر الكذب وما عقوبته في الكتاب والسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:00:51

اجمعين الجواب الصدق طيبة والكذب من حيث الاصل يا ميما والكذب قد يكون على الله وقد يكون على رسوله صلى الله عليه وسلم وقد يكون على احد من اهل العلم - 00:01:16

الاموات او الحاضرين وقد يكون على فرد من افراد الناس وقد يكون الجهاد في سبيل الله وقد يكون لاصلاح ذات البين وقد يكون من الرجل على زوجته فاذا كان من الرجل على زوجته - 00:02:04

او كان لاصلاح ذات البين او كان في الجهاد في سبيل الله فان ذلك ليس بمذموم شرعا من هو جائز واما اذا كان الكذب على الله جل وعلا كما في قوله ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله - 00:02:50

فمن حرم حلالا او احل حراما فهو كاذب على الله جل وعلا اذا كان يعلم ذلك اما اذا كان من اهل العلم واجتهد وتبين خطؤه في الاجتهاد فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران - 00:03:27

واذا اخطأ فله اجر. وخلعه معفو عنه يعني له اجر على اجتهاده وخطؤه معفو عنه وهكذا اذا كان الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم كما في قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - 00:03:54

واذا كان الكذب احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم على اختلاف مراتبهم او على احد من التابعين من علماء التابعين واتباع التابعين. وهكذا سائر العلماء الذين توفوا او كان الكذب على احد من العلماء المعاصرين او كان الكذب على فرد - 00:04:26

من افراد الناس وكل ذلك لا يجوز ولكن حكمه يتفاوت من ناحية الشدة باعتبار المكذوب عليه فلا شك ان الكذب على الله هو اعظم ثم الكذب على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:57

ثم الكذب على الصحابة على اختلاف مراتبهم وهكذا وبناء على ذلك فالواجب على المسلم ان يتنبه للشيء الذي يقوله فان كان صدقا فانه يقدم عليه واذا كان المقام يقتضي كذب النظر - 00:05:19

فان كان جهادا او اصلاح ذات البين او كذب الرجل على زوجته جاز ذلك وما عدا ذلك فالواجب الشخصي ان يمتنع عنه والا فانه يستحق العقوبة بحسب اختلاف المكذوب عليه - 00:05:46

وباختلاف الشيء الذي هزب فيه وباختلاف الشيء الذي كذب فيه وقد يكون هناك تفاوت ايضا باعتبار المكان وكذلك باعتبار الزمان

وبالله التوفيق احسن الله اليكم. ما فضل اداء العمرة وهل لا تجب هذه العمرة الا في رمضان - 00:06:14
الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم الصبي العمرة يجب على المكلف في العمر مرة واحدة وليس لها وقت معين كالحج ولكن اذا اديت - 00:06:46
في رمضان ففيه فضل اداء الواجب من جهة واداؤها في هذا الوقت الفاضل من جهة اخرى فان الاعمال تتفاضل من وجوه كثيرة وليس هذا المقام متسعا لسرد القواعد التي انطلقوا منها - 00:07:25
لبيان للتفاضل ولكن من ذلك يعني ان التفاضل يكون باختلاف الازمنة ويكون ايضا اختلافي الامكنة فاذا اداها في رمضان فاذا اداها في رمضان فقد اداها براءة لذمته من جهة وفي هذا الوقت - 00:08:10
الفاضل من جهة اخرى واذا اراد ان يتطوعا بالعمرة اذا تطوع في رمظان قد قال صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة معي فاذا اتى بها في رمضان - 00:08:45
متحريا لهذا الفضل نرجى ان يوفقه الله وان يتقبل منه. واذا اتى بها في الاوقات الاخرى في يعني في غير رمظان اتى بها قبل الحج او اتى بها بعد الحج. او في اي وقت - 00:09:10
من الاوقات من اوقات السنة كما ذكرت في بداية الجواب ان وقتها موسع وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقع تساهل من بعض النساء في بيع الذهب فما الطريقة الصحيحة لبيع الذهب القديم وشراء ذهب جديد في وقت واحد - 00:09:30
الجواب الطريقة السليمة هي ان المرأة تبيع الذهب القديم فاذا استلمت اه ثمنه من الصائغ الخيار ما ان تشتري من هذا الصائغ ذهبا اخر او انها تشتري من صائغ اخر - 00:09:53
ولا ينبغي ان يكون هناك تلازم بمعنى انها تبيع عليه الذهب القديم بشرط ان تشتري منه الذهب الجديد. هذا لا يجوز بل تبيعه واذا انتهت من بيعه فهي بالخيار تشتري من هذا الرجل او تشتري من غيره هذه هي الطريقة - 00:10:19
شرعية وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت لبرنامج من المستمع علي حسن مصري بعث بعدد من الاسئلة يقول ما اسباب النصر التي يجب علينا الاخذ بها حتى يدفعوا - 00:10:43
الله عنا ما نحن فيه من هزيمة وعار الجواب المسؤولية تكون قاصرة على الشخص بمعنى انه مسئول عن ما يخصه وتارة تكون متعدية والتعدي هذا له درجات مختلفة باختلاف الولايات - 00:10:57
ان الولايات متعدية متعددة ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها - 00:11:32
ومسؤولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فاذا نظرنا الى اي دولة في العالم وجدنا ان كل دولة لها شخص مسؤول في الدرجة الاولى - 00:12:02
ويتفرع عن هذا المسؤول اشخاص وكل شخص هو متحمل من جهة هذا الرئيس هو متحمل مسؤولية معينة وهذا الشخص المتحمل تحته فروع وهكذا وعلى هذا الاساس اذا كان الشخص من الاشخاص الذين عليهم مسؤولية خاصة به - 00:12:37
فيجب عليه ان ينظر في هذه المسئولية من جهة ما له وما عليه الذي عليه يؤديه كما طلب منه وسواء كان عليه من ناحية الفعل او كان عليه من ناحية الترك - 00:13:20
فمثلا هو مأمور بالصلاة يصلي منهي عن الزنا لا يزني فلا بد من النظر في باب الاوامر التي تخصه والنواهي التي تخصه فيفعل المأمور به ويترك المنهي عنه وهكذا بالنظر للشيء الذي له - 00:13:52
لا يطالب الا بحقه ولا يمنع حقا عليه لغيره الشخص الذي يتصف بهذه الصفة يكون قد حفظ الله وقد نصر الله فيما يخصه بنفسه وفي هذا يقول الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم - 00:14:22
ويقول صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك وحفظك لله هو اتباع اوامره واجتناب نواهيه واذا تحقق هذا السبب او تحققت هذه الاسباب منك فان الله سبحانه وتعالى يجازيك على هذه الاسباب الطيبة - 00:15:00

يعني التي تمشيت فيها على امتثال الاوامر واجتناب النواهي فان الله سبحانه وتعالى يحفظك من جهة وينصرك من جهة اخرى وهكذا اذا كان الشخص عليه مسئولية متعدية فاذا كان عليه مسؤولية متعدية - 00:15:31

فهو مسؤول عن نفسه امام الله من جهة ومسؤول عن هذه المسئولية المتعدية من جهة اخرى فمن ولاه الله امر من امور المسلمين فهو مسؤول عن نفسه المسؤولية السابقة الخاصة - 00:16:02

ومسؤول ايضا عما ولاه الله من امور المسلمين كولاية القضاء وولاية الافتاء وولاية الدعوة الى الله وولاية الحسبة. وهكذا بالنظر لولاية الجهات التنفيذية كل جهة بحسبها ومن المعلوم انه لن تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - 00:16:30

عن شبابه فيما افناه وعن عمره فيما ابلاه وعن ماله من اين جمعه وفيما انفقه وعن علمه فيما عمل به والحديث الاخر ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان - 00:17:09

بهذه الطريقة يستقيم امر الفرد ويستقيم امر الامة واذا حصل خلل في المسؤولية الخاصة او في المسؤولية العامة متعدية اذا حصل خلل صار هذا الخلل مدخلا للاعداء من شياطين الانس - 00:17:39

ومن شياطين الجن وكلما كثر الخلل قوي سلطان شياطين الانس وشياطين الجن على هذا الشخص حتى يصل الى درجة انه ان يكون وجوده كعدمه من ناحية صلاحه واصلاحه للمسلمين وبالله التوفيق - 00:18:12

احسن الله اليكم يسأل ايضا عن حكم الصلاة في المساجد التي بها قبور. وما واجب المسلم نحو البدع التي انتشرت الجواب المساجد التي فيها قبور لا تجوز الصلاة فيها واما بالنظر - 00:18:44

لموقف الانسان من المنكرات وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك ان الناس على درجات - 00:19:02

فيه من يملك التغيير بيده ومنهم من يملك التغيير بلسانه ومنهم من لا يملك هذا ولا ذاك ولكن يملك الكراهية والبغض في قلبه لهذا المنكر من جهة ولهذا الشخص الذي عمله من جهة اخرى - 00:19:21

وقد قال الله جل وعلا اه اتقوا الله ما استطعتم وبالله التوفيق احسن الله اليكم شخص بنى بيتا للاسرة بماله الخاص في حياة والده. هل يعتبر هذا البيت ميراثا للجميع بعد وفاة الاب - 00:19:45

الجواب هذا يرجع الى المالك لاصل المال فاذا كان المالك لاصل المال هو الاب وان هذا البيت بني بهذا المال فهذا تبع الورثة واذا كان المال واذا كان المالك للمال هو الابن - 00:20:03

ملكه بطريقة شرعية فلا يكون هذا ميراث تابع تركة الاب وانما يكون خاص للولد وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول نسمع دائما ان الزنا دين لا بد ان يقضى من اهل الزاني. سؤالي ما ذنب هؤلاء النسوة؟ هل يعاقبن بالوقوع في الزنا بسبب خطأ احد - 00:20:30

ابنائهم الجواب من قواعد الشريعة انه لا يؤخذ احد بجريرة غيره ومن الادلة التي قررت هذه القاعدة قوله جل وعلا ولا تزر وازرة وزرة اخرى فالتخبط الذي يقع في مجتمعات - 00:20:58

الناس من جهتي انه يحصل جرم من بعض الناس وبعد ذلك يعاقب شخص اخر ليست له علاقة بهذا الشخص وتكون هذه العلاقة مسوغة للاخذ به مثل ما يوجد الان في التفجيرات - 00:21:39

تفجيرات موجودة الان هي من هذا الباب فالمعاقبون ليس لهم ذنب يعاقبون عليه ليس لهم ذنب يعاقبون عليه لان الشخص الذي عوقب او الشخص الذي حصل عليه الجرم اما ان يكون معاهدا - 00:22:18

واما ان يكون مسلما يعني اما ان يكون دخل شرعية لهذه البلاد واما ان يكون مسلما وفي كل حالة من الحالتين لا يجوز ان يتعدى عليه الا اذا حصل منه سبب - 00:22:47

يوجب عقوبة كما اذا زنا ولا سرق والا المعاهد اذا اخل بشرط من شروط المعاهدة فانه يعاقب وبناء على ذلك كله الزانية عندما يعاقبها الله يعاقبها بالنظر الى الجرم الذي ارتكبته هذا اذا كانت مطاوعة - 00:23:12

لكن لو كانت مجبرة وفقدت الاختيار مطلقا فمن ابلغ الادلة التي جاءت في القرآن دالة على انها لا تعاقب قول الله جل وعلا ما يريد

الله ليجعل عليكم من حرج - 00:23:43
هذه ليس عليها حرج اذا اكرهت اكراها يفقدها السيطرة في الموقف وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اعلم ان حلق اللحية حرام لكن عندما اطلق لحيتي يسخر مني البعض بسبب انها لا تظهر الا في جهة واحدة فقط من وجهي - 00:24:08
والجهة الاخرى خالية من الشعر تماما وهذا يسبب لي بعض الاذى والسخرية. فهل لي ان احلقها الجواب لا يجوز لك ان تحلقها لان تقدير الله لانباتها في جهة ومنع الانبات في جهة اخرى قد يكون من باب الابتلاء والامتحان لك - 00:24:30
هل تصبر على هذه الصفة ام انك لا تصبر هذا من جهة ومن جهة اخرى اذا صبرت وحصل سخرية من الناس لك يكون لك اجر عظيم على صبرك على الالتزام بهذه - 00:24:58
السنة الواجب عليك ابقاؤها وعدم التعرظ لها وعدم الاهتمام بما يحصل من الناس من سخرية وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمع علي حسن المصري من مصر يقول شاب عقد قرانه على فتاة - 00:25:19
وهي ما زالت في بيت ابيها. وحدث بينهما جماع هل يعتبر هذا زنا؟ وما حكم الشرع في ذلك الجواب اذا كان الجماع واقعا بعد العقد فليس بزنا اما اذا كان قبل العقد يعني بعد الخطبة وقبل العقد - 00:25:42
فلا شك انه زنا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثة هو باعثتها المستمعة باء ميم ها من المدينة تسأل تقول هل صلاة الاستخارة تكون في الامور المباحة فقط؟ ام تكون في الواجبات - 00:26:06
الجواب صلاة الاستخارة مشروعة للامر اذا لم يتبين الوجه يعني الامر المشروع اذا لم يتبين للشخص وجه تغريب او غلبت جانب المصلحة على جانب المفسدة او تساويهما فاذا التبس الامر - 00:26:25
على الشخص لا يدري عن عاقبة هذا الامر هل هي مصلحة محضة هل هي مفسدة محضة مصلحة راجحة مفسدة راجحة مفسدة مساوية للمصلحة اذا كان ذلك كذلك فانه يصلي صلاة - 00:26:58
الاستخارة وعندما يرتاح قلبه للاقدام يقدم او يرتاح قلبه التوقف فانه يتوقف لان الذي يعلم عواقب الامور هو الله جل وعلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم - 00:27:17
ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة. صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على طيب متابعتكم - 00:27:41
نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم واستفساراتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:59